مع اقتراب يوم الانتخابات الأمريكية بشكل سريع بعد 5 أيام من اليوم فى السادس من نوفمبر الجارى، يستأنف الرئيس الأمريكى باراك أوباما، اليوم الخميس، حملته الانتخابية لإعادة انتخابه بعد أن أمضى عدة أيام قاد فيها الجهود الفيدرالية للتصدى لإعصار ساندى الذى ضرب الساحل الشرقى للولايات المتحدة، وكذلك منافسه ميت رومنى، الذى استأنفها أمس بلقاء فى ولاية فلوريدا تجنب فيه انتقاد أوباما بشكل مباشر ولقاء اليوم فى ولاية فيرجينيا.

ويقوم أوباما اليوم بزيارة 3 ولايات رئيسية وهى يسكونسن ونيفادا وكولورادو، التى يمكن أن تحدد ما إذا كان هو أم رومنى هو الذى سيحصل على أصوات 270 مجمعا انتخابيا المطلوبة للفوز بانتخابات يوم الثلاثاء القادم.

من جانبه دعا رومنى مؤيديه خلال تجمع انتخابى فى رونوك بولاية فيرجينيا، اليوم، إلى جذب الأمريكيين لتأييده وليس المرشح الديمقراطى باراك أوباما، شارحا لهم أنه إذا تم انتخاب أوباما فسيكون هناك عجز بمبلغ 23 تريليون دولار وسيكون الأمريكيون قريبين من أزمة اقتصادية مثل أزمة أوروبا ولن يمكن ضبط الميزانية الأمريكية.

وقال رومنى إن أوباما سيقوم بتقليص الرعاية الصحية للمسنين بمبلغ 716 مليار دولار، ولكن إذا تم انتخابه فإنه سيقوم باستعادة هذا التمويل لبرنامج الرعاية الصحية "ميديكير" من برنامج الرعاية الصحية لأوباما "أوباما كير"، الذى أكد رومنى أنه سيلغيه عندما يتولى الرئاسة.

وفيما يتعلق بالطاقة، قال رومنى إنه يعرف ماذا يقصد أوباما بكلمته "استخدام كل ما هو أعلاه"، وهو كل ما هو فوق سطح الأرض من موارد للطاقة، ونوه بأنه يحب الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ولكنه يجب أيضًا مصادر الطاقة الموجودة تحت الأرض، كما حذر رومنى من استمرار نمو البطالة وبطء الأجور إذا استمر أوباما رئيسا.

وكان الرئيس أوباما قد علق حملته يومى الاثنين والثلاثاء حيث ضرب الإعصار المدمر ساندى المناطق الساحلية من ولاية نيو جيرسى وتسبب فى أضرار جسيمة لمدينة نيويورك.

من جانبه أمضى رومنى هذين اليومين فى حشد التبرعات لضحايا الإعصار، وقام الرئيس أوباما بزيارة ولاية نيوجيرسى، الأربعاء، لإلقاء نظرة مباشرة على الأضرار التى لحقت بالولاية مع حاكمها كريس كريستى، الذى أشاد بتعامل الرئيس مع الكارثة، رغم أنه من أشد مؤيدى رومنى.

يذكر أن أوباما ورومنى متقاربان جدا على المستوى الوطنى فى استطلاعات الرأى بين الناخبين، إلا أن المرشح الديمقراطى أوباما يتقدم بفارق بسيط فى العديد من الولايات الحاسمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com